

* الخِلم :

وأما الخِلم : فمأخوذ من المخالمة ، وهى المصادقة والمودة والخِلم :
الصديق ، والأخلام : الأصحاب .

قال الكميت :

إذا ابتَسَرَ الحَرَبَ أَخْلَامُهَا كَشَافَا وَهِيَجَتِ الْأَفْحُلُ (١)

* * *

* الغرام :

وأما الغرام : فهو الحب اللّازم ، يقال : رجل مغرم بالحب : أى قد لزمه
الحب ، وأصل المادة اللزوم .

ومنه قولهم : رجل مُغْرَمٌ من الغرم أو الدين .

قال فى الصحاح : والغرامُ : الولوعُ ، وقد أُغْرِمَ بالشئِ : أُولِعَ به .

والغريم الذى عليه الدين يقال : خُذْ من غريمِ السوءِ ما سَنَحَ ، ويكون الغريم
أيضاً الذى له الدين .

ومن المادة قوله تعالى فى جهنم : ﴿ إِنْ عَذَابُهَا كَانَ غَرَامًا ﴾ (٢) والغرام :
الشرُّ الدائم اللّازم ، وقال بشر :

ويوم النَّسَارِ ويوم الجفَّارِ كَانَا عَذَابًا وَكَانَا غَرَامًا (٣)

وقال الأعشى :

إِنْ يُعَاقِبُ يَكُنْ غَرَامًا وَإِنْ يُعْطَى جَزِيلًا فَإِنَّهُ لَا يُبَالَى

(١) فى اللسان : وابتسر الفحل الناقة : ضربها قبل الضبعة وهى شدة الشهوة . وفى الكشاف : أن تلقح الناقة
فى غير زمان لقاها ، ويقال ذلك فى الحرب على المثل .

(٢) الآية : ٦٥ سورة الفرقان .

(٣) النصار : ماء لبنى عامر ، ومنه يوم النصار . والجفار : ماء لبنى تميم بنجد ، ومنه يوم الجفار .